

شرح ألفية ابن مالك- الدرس التاسع والعشرون بعد المائة - ((باب العدد)) 921

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله مستكبرين الشرف واستعين الله في الفية. مقاصد النحو بها نحوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد وتقتضي رضا بغير سقه فائقة انفية ابن معطيه - [00:00:00](#) وهو بسبب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهيات وافرة لي في درجات الآخرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. خاتم نبينا وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين - [00:00:30](#) صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وبعد - [00:00:58](#)

وقد وقفنا في لقاء سابق عند قول شيخنا رحمه الله باب العدد ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما حياته مذكرة فضيلة الجر والمميز والمميزة جرور جمعا بلفظ قلة في الاكل. اقرأ يا شيخ رضوان - [00:01:18](#) او يقدر شخصية يقدر يعمل معك؟ اه معك كتابة سيدنا. تسبت قال في العدد المفرد يقول مالك ثلاثة بالتاء كل عشرة. اي اني في العدد ثلاثة وعشرة ما بينهما اذا كنت تعد جمعا احاده - [00:01:38](#) هاي المفردات المذكرة افاد ان العبرة في التذكير والتأليف بحال المفرد ذابحة للجمع قوله في الضد جر اذا كان مفرد العدد مؤنثا فيجب تذكير العدد وتجده من التائب. ثم بين انها - [00:01:58](#) تبرز الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة جمع قلة مجهولة بالاضافة. وفهم من قوله في الاكثر انه يميز بجمع الكسل بقليل كما تقدم. طيب اقرأ يا سيدنا الشيخ عزوز ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما احاده مذكرة. يقول - [00:02:18](#) ابن عقيل رحمه الله تعالى. ثلاثة ابداء كل العشرة ثلاثة بالتائب قل العشرة في عد ما احاده مذكر يقول تثبت التاء في ثلاثة اربعة وما بعدهما الا عشرة ان كان المعدود بهما مذكرا وتسقط في كتاب مؤنث. ويضاف الى جمع النحو عندي ثلاثة رجال - [00:02:48](#) واربع نساء شف يا سيدنا الشيخ عيسى. عندنا العدد واحد واثنان. خلاص؟ خلاص واعتقادا معدود تأنيسا وتذكيرا. ولا يحتاجان الى تمييز. اقول مسلا حضر طالب واحد وطالبة واحدة حضر طالبان اثنان طالبتان اثنتان. خلاص يا مولانا؟ نعم يا سيدي. العدد من الثلاثة الى تسعة العدد - [00:03:28](#)

يخالف المعلوم فتقول متى حضر ثلاثة رجال وثلاث فتيات اما العشرة دي العشرة ان كانت مفردة يعني ليست مرتبة زي الثلاثة لعشرة. اقول حضر عشرة رجال وعشر فتيات. اما ان كانت مركبة لها حكم اخر يعني. نعم. فهو يقول ثلاثة بالتاء قل - [00:03:58](#) العشرة في عد ما احاده مذكرة. يا العبرة بالمفرد مش بالجمع صح يا مولانا؟ طيب هنشوف كده يا مولانا لما قل عندي ثلاثة رجال مفردا ايه عندي ثلاث فتيات مفردا ايه؟ فتاة يعني لا تنظر الى الجمع انظر الى المفرد - [00:04:28](#) فيقول ثلاثة بالتاء كل عشرة في عد ما احادوا مذكرات. في الضد جرد يعني اذا كان هذا الجمع مفرد مذكر فاجعل العدد مؤنثا. والمعدود مذكر. خلاص؟ قال تعالى سخرها عليهم خد بالك اهو. سبعة ليالي. شف يا شيخ محمود سبعة ايه؟ هات المفرد ليلة -

[00:04:58](#)

يبقى لا تنظر الى هذه انظر الى المفرط بتاعها. ليلي صاحبه ليلي مؤنث مذكر؟ نعم. ببيذكر بعده. سبع ليال قال وثمانية ها؟ ايام. ايام جمعها ايه؟ جمعية. يبقى مذكر ولا لا؟ مذكر اه. يبقى انس. والثمانية اية. ص - [00:05:28](#)

عشان كده بقول ايه؟ ثلاثة بالتاء قل العشرة في عد ما احاده مذكرة. فعندنا ايام مفردها ايه؟ يبارك في الضد جرب يعني اذا كان المعدود مؤلفا فجرد العدد من التاء. كما في قوله تعالى سبع ليال لم يقل سبعة ليال. قال ايه يا شيخنا؟ سبع ليالي - [00:05:48](#)

يبقى في الضد جرب. وبعدين قال ايه؟ والمميز اجر ده تمييز صح ولا لا؟ اه. التمييز او المميز المميز الذي ميز العدد نفسه. مم اجرره جمعا حدث كونه ايه؟ جمعا. جمعا. يعني هيقول العدد من ثلاثة الى عشرة يكون تميم - [00:06:18](#)

جمع مجرور. هم. سخر عليهم سبع ليال ثمانية ايام. يبقى من ثلاثة عشر يكون جمع ايش احنا؟ مجرورون. مجرور بلفظ قلة في الاكثر. بلفظ ايه يا شيخنا؟ قلة من الاقوال. ايه موضوعك في الله؟ اول - [00:06:48](#)

في جمع قلة او جمع كثرة. جمع القلة يعني من ثلاثة الى عشرة. جموع الكثرة من من من اكثر من عشرة الى ما لا نهاية؟ خلاص؟ الشيخ ابن مالك ذكر هذا في ابنية - [00:07:08](#)

التكسير. قال يا مولانا افعله افعله ثم فعله. ثم تعالوا جموع قلة. ماشي يا مولانا؟ نعم. يبقى افعله زي اردغة. اه. افعل زي ايه يا شيخ اوجه. طيب وفعله او جابت منفذها الامسلة. قال امسلة قلة - [00:07:28](#)

افعية زي اسلحة افعل زي افلوس. فعلة زي فتية. افعال زي افراس نعم او كلمة احمال انا جمعة ايه؟ نكتب البيت ده عشان برضو ايه نحفظه يا سيدنا الشيخ ماشي يا سيدي. قل يا مولانا البيت اهو. لك علة اهي. افعله - [00:07:58](#)

الف عيلة زي ارغفة ماشي يا مولانا؟ اطفال وبعد كده افعل قال افعل واحنا قلنا زي ايه يا هنا؟ ده كلمة. اخلص. وبعدين ها؟ فعلا انظرنا فعله ثم فعله. واحنا قلنا فعلا زي الفتية - [00:08:28](#)

طيب. تمت ايه؟ افعال ثم فعلا؟ ثمة افعال قدة او ثمة افعال ثمة افعال جموع قلة. ماشي يا مولانا؟ نعم. يعني نعم؟ الافعال داخله معها ولا ايه؟ ايوه هذه افعال ولا ما هي اربعة بس اربعة. اه - [00:08:58](#)

افعية افعل ثم فعل ثم فعل ثمة افعال او ثمة افعال الجموع قلة. قلة. هذه جمع قلة فهو يقول يا سيدنا الشيخ عيسى. نعم. بالنسبة للعدد يقول والمميزة جمعا بلفظ قلة في الاكثر. تقول عندي عندي - [00:09:28](#)

ثلاثة افلس. افلس على وزن ايه؟ افعل ماشي يا ولاد؟ يبقى يبقى اهو يبقى في الغالب المميز او التمييز الواقع بعد ثلاثة الى عشرة يكون جمعة ايه؟ وجموع القلة يعني من ثلاثة الى ايه؟ وجمع الكثرة ها؟ اكثر. اكمل. اكثر من عشرة الى ما - [00:09:58](#)

صح يا ولادي؟ عشان كده قال والمميز اجرر يعني ايه جرور؟ يعني يكون جمع ما يجروش. اه. نعم. ماشي يا ولاد؟ فعندما تقول عند ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة من عمود الاشتغال المحلي بحركة المناسبة. المضاف اليه. وده خبر مقدم - [00:10:28](#)

ثلاثة مبتدأ مؤخر. نعم. ثلاثة مضاف وافلس. مضاف اليه. مضاف اليه. خلاص يا مولانا؟ نعم يا سيدي. طيب ليه قال في الاكثر احنا قلنا ايه؟ عندي ثلاثة افلس وثلاث ان - [00:10:48](#)

ثلاث انفس لان النفس مؤنثة يا ابنتها النفس مطمئنة. نعم. نعم. خلاص يا مولانا؟ نعم يا سيدي ثلاث انفس على وزن انفس جمع القلة. ويقل عندي ثلاثة فلوس ها عندي - [00:11:08](#)

ايه؟ عندي ثلاثة فلوس فلوس على وزن ايه؟ ده جمع قلة ولا كسرة افعية افعل ثم فعل ثم متى افعال الجموع قلة؟ خلاص؟ خلاص طيب. قال ومما جاء على غير الاكثر قوله تعالى - [00:11:28](#)

الا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ها ثلاثة ايه؟ قروء على وزن ايه؟ رعوب ده جمع ايه؟ جمع عقاب والكسر. اه. خلاص؟ يبقى ده جاء على غير الايه؟ على الاخذ كثير. صح يا شيخنا؟ نعم يا شيخ. واحيانا يسمى هذا عند النحال يا شيخ - [00:11:58](#)

عيسى التقارب. سمى ايه يا شيخنا؟ التقارب. يعني جمع القلة يستأذن من جمع الكسرة ان يحل محله العكس نعم. انت اسمه ايه يا شيخنا؟ التقارب. عارف مسل البيت يا شيخ محمود لما قال لنا محى حبها حب الاولى. شف الاولى كنا - [00:12:18](#)

قبلها طبعا هنا ده جمع جمع للذكور. اقول جاء الاولى فازوا زي اختي الذين يا شيخنا. نعم. يعني الاولى زي الذين. اه. فشأت قصد

الاولى اللاتي برجل قالوا لك كنا - 00:12:38

أتى بنون النسوة. نعم. جسمه على سبيل يا شيخنا ايه؟ التقاعد. التقارض. ماشي يا مولانا؟ اسمه ايه يا شيخنا؟ التقارب وده باب واسع في اللغة العربية. نعم. فعلى كل قد يأتي جمع الكثرة مكان جمع ايه؟ القبله. والعاكل - 00:12:58

عشان كده قال هنا ايه؟ والمميزات جمعا بلفظ قلة في الايه؟ في الضد جرد والمميز الجروني. جمعا بلفظ في الاكثري اصل واضحة كده؟ نعم. البيتين مقفولين؟ اه نعم. يا غمضى يا شيخنا؟ يا سيدي وهو لما قال اه في قلة في الاكل - 00:13:18

هنا يا سيدي لما عرضنا انجي ثلاثة انفس عرضنا اقل الافلس ام انه مضاف اليه. صحيح يا سيدي؟ نعم. قربناه مضاف اليه اعاده بعض العادات يا سيدي ما تقرأ التمييز. هذا الذي اشكلني. خذي بالك يا مولانا. نحن قلنا العدد واحد واثنان لا تميز له. تمام - 00:13:38

العدد من ثلاثة الى عشرة. التمييز جمع مجرور. جمع مجرور ماشي. وبعدين من احد عشر الى تسعة وتسعين مفرد منصوب. تمام. يا ايت اني رأيت احد عشر كوهبا. ان عدة الشهور عند - 00:13:58

اثنى عشر شهرا ان هذا اخي له تسع وتسعون نعم يا سيدي. تمييز المئة مفرد مجرور. مثلا عندي مئة رجلين او الف دينار. فاهمني يا شيخنا؟ اه. طيب التمييز موجود يعني على مضاف اليه يا سيدي. هكذا نعلمه - 00:14:18

اي طفل لما جاب النهار. نعم. تمام خلاص وقفت. ما هو مش المضاف يجر المضاف اليه؟ صحيح. وبنفس الوقت المضاف اليه ميز العدد. نعم. يعني لو قلت حضرتك مزبوط عندي ثلاثة مبتدأ وخبر. تمام. عندي خبر مقدم ثالثا مبتدأ مؤخر. وسبب الابتلاء بالنكرة - 00:14:38

تقدم شبه الجملة زي في قلوبهم مرض. نعم. طب عندما تقول عندي ثلاثة وتقف ممكن اخذها كريم مثلا. طب سنة سعيدة ده عدد مبهم. صحيح عاد احساسها ايه بالضبط؟ نعم. سلاس اطفال ولا ثلاث ولا ثلاث آآ ثلاث كتب والاولاد فهمتوا ولا لآ؟ نعم. فده يحتاج - 00:14:58

الى ما يميزه ويجعله مبهم نحتاج الى ما تكون عندي ثلاثة رجال ثلاثة اطفال ثلاثة اقلام نعم فهمت يا شيخنا؟ فهمت يا سيدي المضاف اليه ميزها المضاف من ثلاثة الى عشرة مجروح هاي جمع جمع مجروح جمع - 00:15:18

هو يقول لك هذا يا شيخنا ثلاثة بالتاء قل للعشرة. في عد ما احاده مذكرة نعم. يعني لا تقترب الجمع. رجع الجمع الى المفرد. الى المفرد. ففي قوله تعالى سخر عليهم سبعة. مفادها ايه؟ عشان كده قال سبع. نعم - 00:15:38

قال وثمانية ايام مفردا ايه؟ يبقى يوم ده مذكر. يبقى انف كل ثمانية ايام. خلاص كده؟ خلاص يا ابني. في الظل ضد المذكر ايه؟ يبقى جردهم من التاء. عشان افرق بين المذكر والمؤنث. تمام. تكون حضر خمس فتيات لا تقل خمسة - 00:15:58

والحاضرة خمس فتيات خلاص؟ نعم. قال والمميز جمعا يعني اجعله جمعا مجرورا بالاضافة نعم. خلاص؟ خلاص. بلفظ قلة في الاكثري. ليه قال في الاكثري؟ علشان يبين ان احيانا جمع الكثرة يحل محل جمع الايه؟ على سبيل التقارب كما قلنا. نعم. خلاص يا مولانا؟ خلاص يا سيدي. ومئة والالف للفرد اضع اضع - 00:16:18

المئة والالف للفضل. تقول يا شيخنا واضح اهو. عندي مئة اه مئة رجل نعم. او الف رجل. نعم بمعنى ايه؟ ومئة ومئة ليه نصبها؟ عشان مفعول به مقدم. اضع المئة والالف للفرد. نعم. المفعول به مقدس - 00:16:48

ومئة بالجمع نزا قدر دفع. نزا نزا يعني ايه يا شيخنا؟ قليلا. يبقى احنا عرفنا يا مولانا ان البيئة دي التمييز بتاعها يكون ايه؟ مفرد مشغول. لكن ايوه شف يا مولانا - 00:17:08

قال ايه مولانا؟ سبق ان ثلاثة وما بعدها الى عشرة لا تضاف الا الى جمع. نعم. وذكر هنا ان مئة والف من الاعداد المضافة وانهما لا يضافان الا الى المفرد. صح كده؟ نحو عندي مئة رجل - 00:17:28

درهمي كلامي واضح؟ نعم. واضح ولا لآ؟ نعم واضح. وورد اضافة مئة الى جمع قليلا. ومنهم قراءة حمزة والكسائي ولبنوا في كهفهم ثلاثا قل بلى ثلاثة ايه؟ مئة سنين سنينا مئة سنينا. مئة سنينا. نعم. باضافة ما الى ايه؟ الى سنين. ايوه. قرأ في هذه الاية - 00:17:48

00:17:48

الى سنين فسنين تمييز وفي ذلك شذوذ من جهة واحدة. وسهله شبه مئة بالعشرة في ان كل واحد منهما عشرة من احاد من احاد الذي قبله في المرتبة في العشر - [00:18:18](#)

المئة كل واحد منهما عشرة من احاد الياه؟ آ من احاد المرتبة التي قبله. او المرتبة قبله واقول بتنوين مائة فيجب ان يكون سنين بدلا من ثلاثمائة او بينا له. ولا يوجد يعني شفت القراءة اللي احنا بنقرأها يا سيدنا - [00:18:38](#)
ثلاثمائة سنينا. في هذه القارة التي قضت حفصيا ومن وافقه هتبقى سنين. بدل من ايه لا مش تمييز. الثلاثمائة هي سنين. والسنين اللي هي ثلاثمئة. نعم. اخذ بالك ولا عطف بيان عطف يا شيخنا بيبقى تابع يتبع ما قبله لتوضيح ما قبله او تخصيص ما قبله زي ما نقول - [00:18:58](#)

ايه؟ الخليفة عمر وعمر تعرض بدل او تعرض ايه؟ يبقى في قراءة من قرأ ثلاثمائة طبعاً لما حدث التنوين اضيفت الكلمة. تمام. لما نون يبقى ما فيش اضافة. نعم. لان التنوين يمنع الاضافة. اه. كانية تنوين وانت - [00:19:28](#)
فحيث تراني لا تحل مكاني. واضح الكلام؟ نعم. لما تقول مسلا هذا قلم. وتنو عن كده يبقى ما فيش اضافة. تحذف التنوين تجد الكلمة تضاف فيما بعدها او في القلم الاستاذ فاذا اردت ان تضيف كلمة لكلمة تحذف اول حاجة ايه؟ يبقى في قراءة غير حمزة والكسائي - [00:19:48](#)

قلب التنوين. نعم. ثلاثمئة سنين. طب نعرف سنين ايه؟ يا اما بدل يقال. يا اما عطف بينها. في قناة من قرأ السلاسل سنين اهو ده قال ايه؟ ومئة بالجمع نذر نذرا قد ردف. نذرا يعني ايه؟ قليل جدا. نعم - [00:20:08](#)
يعني وقع لأ وقع رديفا لمئة. نعم. من رديف هو الذي يركب خلف الراتب. نعم. كقول سيدنا عبد الله بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كان يقرأ خلفه عن ناقة. فهمت ولا لا؟ نعم. فشوف الجمع ده وقع ايه؟ رديف لمين؟ يعني وقع - [00:20:28](#)
على مئة بس كم؟ هذي معنى ايه؟ ومائة بالجمع نذرا قد ردف. يعني قد وقع من بعدها بسيطة الياه بس هذا قليل دي مضاف اليه يا سيدنا. سنين مضاف اليه كده؟ اي نعم. مئة سنين؟ مئة مئة مضاف الى سنين. نعم. واذا - [00:20:48](#)
خلفت القاعدة دي مش كده الشيخ محمد محي الدين رحمه الله هنا في هذه الآية باضافة مائة الى سنين فسنين تمييز وفي ذلك شذوذ من جهة واحدة. هو يقصد ايه بالشذوذ؟ يعني شذ عن القاعدة. شذ عن ايه يا شيخنا؟ عن القاعدة. المفروض يضاف للمئة يضاف الى مفرد. اه. لكن - [00:21:08](#)

اضيفت الى ايه؟ قال وسهله شبه مئة بالعشرة في ان كل واحد منهما عشرة من الاحاد الذي قبله. عشرة من حال الياه؟ الذي قبله. اه. مش احنا عندك ايه؟ واحد اثنين ثلاث. الله. يعني خذ بالك من - [00:21:28](#)
حاد طب الى حاد واحد وثلاثة وخمسة وسبعة وسبعة مش ده احاد؟ تسعة يعني لما يبقى معك تمر؟ اقول لك خذ بلحة او وثلاثة على السنة الوتر. صح يا شيخنا؟ نعم. صح يا مولانا؟ صحيح. نعم. اللي سهل يا سيدنا افهم كلام - [00:21:48](#)
الشيخ مشان عندنا يا مولانا العشرة دي لما تبقى مفردة تواف الى جنب اقول حاضرة عشرة رجال نعم طيب ايه اللي سهل مئة رغم انها تضاف الى مفرد؟ ايه اللي سهل انها يأتي بعدها جمع مجرور؟ اه لان اشبهت عشرة. اه - [00:22:08](#)
ايه؟ والعشرة دي بتبقى ايه؟ تبقى ايه؟ مكلمة للاحاد التي قبلها. نعم. مش عندك واحد ها؟ ثلاثة خمسة سبعة وعشرة وحداشر احاد اسمها الياه شيخنا؟ ايوة الله يفتح عليك. هيشرك ايه؟ بعشرة. نعم. لان عندك قبلها قبل المية تسعة وتسعين. هم. صحيح - [00:22:28](#)

مكلمة لايه؟ طب وقبل العشر ايام ولا انا؟ تسعة. تسعة. طب وقبل عشرة تسعة. نعم. طب وقبل ما ايه؟ تسعة وتسعين. تسعة وتسعين اللي ساحر يا مولانا شفت وجع الشاب هنا؟ نعم. يبقى من قرأ بالجمع. نعم. رأى الشبه لبنس بين مئة وبين عشرة - [00:22:58](#)
في ان عشرة مكلمة لحد ما قبله لان قبلها بالظبط تسعة تسعة تسعة وتسعين اظن واضحة كده؟ نعم. فهمتها يا شيخنا طيب يا سيدي. طيب هذا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:23:18](#)